

## أدب الكاتب

وجاءت أشياء شاذة قالوا : ( ناقة سَدِيسٌ ) ( وريحٌ خَرِيقٌ ) ( وكتيبة خَصِيفٌ )  
فيها سواد وبياض .

وإن كان فَعِيلٌ في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو : رَحِيمَةٌ وَعَلِيمَةٌ وَكْرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ  
وَعَتِيفَةٌ فِي الْجِمَالِ وَسَعِيدَةٌ .

وإذا كان فَعُولٌ في تأويل فاعل كان بغير هاء نحو ( امرأة صَدُورٌ ) ( وشَكُورٌ ) ( وِغْفُورٌ ) ( وِغْدُورٌ ) ( وِكَفُورٌ ) ( وِكَذُودٌ ) .

وقد جاء حرف شاذ قالوا : ( هِيَ عَدُوَّةٌ ) قال سيبويه : شبهوا عدوة بصديقة .

وإذا كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو ( الرَّحْمَةُ ) ( وَالرَّكُوبَةُ ) ( وَالْحَلَاوَةُ ) فالواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه سَوَاءٌ تقول ( هذا الجمل من رَكُوبَتِهِمْ وَأَكُوبَلَتِهِمْ ) .

وما كان على مَفْعِيلٍ فهو بغير هاء نحو ( امرأة مَعُطِيرٌ ) ( ومُنْشِيرٌ ) من الأَشْرِ ( وفَرَسٌ مُحْضِيرٌ ) .

وشذ حرف قالوا : ( امرأة مَسْكِينَةٌ ) شَدِيدٌ هُوهَا بِفَقِيرَةٍ .

وما كان على مَفْعَالٍ فهو بغير هاء نحو ( امرأة مِعْطَارٌ ) ( ومَجْدِيَالٌ ) وهي

العظيمة الخَلْقُ سَمِينَةٌ ( ومِتْفَالٌ ) وكذلك مَفْعَلٌ نحو : ( امرأة مِرْجَمٌ ) .

وما كان على مَفْعِيلٍ مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو ( امرأة مُرْضِعٌ ) ( ومُقَرَّبٌ ) .

( ومُلَابِنٌ ) ( ومُشْدِنٌ ) و ( ومُطْفِيلٌ ) لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا

لَيْسَاءَ حذفوا الهاء فإذا أرادوا الفَعْلَ قالوا ( مُرْضِعَةٌ ) قال ابنُ تَعَالَى : (

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ) وقال بعضهم : يقال ( امرأة مُرْضِعٌ ) إذا كان

لها لبن رَضَاعٍ ( ومُرْضِعَةٌ ) إذا أرضعت ولدها